العدد (1816) السنة السابعة - الثلاثاء (8) حزيران 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

صراع

عبد الزهرة المنشداوي

مشكلة مواطننا مع صيفه مشكلة مستديمة وتداعياتها قد لاتقف عند جانب من جوانب الحياة.
الحرارة عندما ينبري لها مختص في الفيزياء او العلوم الاخرى يؤكد انها تشيع الفوضى في الاجسام، اي اجسام معدنية ام غير معدنية، ويستشهد على ذلك بالقول ان الحرارة هذه تستخدم بتحويل الفولاذ المنظم بقوالب ذات ابعاد هندسية الى عجينة داخل المصهر يسيل كل جانب من جوانبها باتجاه يختلف عن اتجاه الجزء الاخر ،اي ان الحرارة فككت من تماسك اجزائها واشاعت فيها الفوضى التي لا تتقيد بنظام وبالعكس منها البرودة التي تحتفظ بالنظام وتعمل على تماسك المياه المتجمدة وتمنحها القوة والصلابة.
هذا يعني ان الانسان قياسا الى ماذكرنا اكثر عرضة لان يتاثر بدرجة الحرارة من بقية الاشياء من معادن وغيرها. الخوض في هذا الجانب العلمي لايمكن ان نستوفيه حقه ولكن هذا ما سمعناه من اولي الاختصاص، والذمة على الراوي كما يقولون .
ما يتبادر الى الذهن ان كان فعل الحرارة في الاشياء الصلبة فياترى ماذا ستفعل بالانسان الرقيق الجلد والانسجة والحساس من نسمة هواء قد تمر به،لاشك في ان الفعل سيكون اكثر تاثيرا بالتاكيد.
المواطن عندنا والذي يتعرض هذه الايام الى درجة حرارة تتصاعد ما بين يوم واخر لتصل ذروتها في اشهر لاحقة يجب ان تؤخذ حالته بالحسبان فيما يسلك، او فيما يقول، اوفيما يبدر منه لانه ليس اقوى من المعدن.
من كل ذلك اردنا القول ان التيار الكهربائي ومسالة تجهيز دار المواطن به اخذت من الزمن اكثر مما قدر لها وانه يدفع الثمن غاليا في بيته وفي الشارع وفي محل عمله بسبب انقطاع التيار الكهربائي الذي يمكن ان يعد توفيره للمواطن بالصورة التي تجعل منه مستقرا ومطمئنا الى ان يغفو ليلا بلا ارق وان يصعد السيارة متوجها الى عمله من دون ضغوطات يمكن ان تجعل منه اقل احتمالا لتنفيذ عمل رسمي يوكل اليه او تفكير صحيح او قرار يتخذه.
صارع الانسان الطبيعة منذ وجوده على ارض المعمورة وخرج من صراعه متوجا بالنصر ولكننا كما يبدو ما زلنا في صراع غير محسوم ونحن في الالفية الثانية.

تقرير

كهرباء وأحياء وصيف لاهب

□ احمد نوفل

صيف قاس، وتيار كهربائي غير مضمون التجهيز، ومواطن يبحث عن الوسيلة لاتقاء شدة الحرارة ولكن بلا جدوى.
سمعت من يقول : المواطن العراقي في الشتاء يعدد مناقب الصيف وفي الصيف يعدد مناقب الشتاء! والفصلان ليسا الى جانبه .
في هذه الايام القائظة تعاني العديد من الاحياء السكنية من الانقطاعات في التيار الكهربائي ولاسباب معروفة، منها اشتداد حاجة المواطن لاستخدام المراوح الكهربائية، واجهزة التبريد الحديثة والتي يقول المختصون عنها انها تستهلك الكثير من الطاقة الكهربائية بينما الطاقة الكهربائية التي تنتج من محطاتنا دون المستوى بدرجة كبيرة.
مع ارتفاع درجات الحرارة كما ذكرنا، نجد احياء في الناصرية وفي مناطق ومحافظات ومن ضمنها العاصمة بغداد، يناشد المواطنون فيها المسؤولين في هذا القطاع نجدتهم من حرارة بدأت بالاشتداد الى حدود لاتطاق.
المواطن (محمد دهمان) من الناصرية يقول من خلال الاتصال به عبر الهاتف :لدي محل تجاري في حي اور وهذا الحي يقع في مركز المدينة ولكنه يشهد انقطاعات في التيار الكهربائي متكررة لاتتيح لنا حتى مزاولة حصولنا على رزق عوائلنا.
الجهات المسؤولة في الكهرباء في مدينة الناصرية عندما نشكو لهم الحال يعللونه بشتى الاعذارمثل عطل محولة ،انقطاع اسلاك الكهرباء او الكيبل وكذلك اتصلنا بمواطن اخر من حي سومر في المدينة نفسها قال لنا :
معاناتنا ايام الصيف شديدة والمسؤولون لا يبادرون الى اصلاح ما يصيب المحولة او الكيبل من عطل و(يواصل): انقطاع التيار الكهربائي كذلك اثر على الاجهزة الكهربائية التي نستخدمها في دورنا ما يعني اننا امام مشكلة مزدوجة. ويضيف:حينا ليس لديه من يستثمر ماله في شراء مولدة مثلما هو عليه الحال في بقية المناطق لذلك تجدنا اكثر معاناة من الانقطاعات الكهربائية من غيرنا. اناشد المسؤولين جعل صيفنا اخف وطأة من خلال الاسراع باعمال الصيانة واصلاح ما يتوجب اصلاحه.
فيما ذكر المواطن (طالب حسين دهش) بالقول :المواطنون وبسبب اشتداد الحرار وانقطاع التيار الكهربائي صاروا يقبلون على شراء (الثلج) بالسعر الذي يحدده البائع ،الحاجة لشرب المياه البارد تدفعهم الى شرائه بالثمن المطلوب.
المواطن (محمد) عاود الاتصال ليضيف ما لم يقله :ان المناطق المتاثرة اكثر من غيرها بالانقطاعات هي حي سومر ومدينة الصدر في المحافظة بسبب تعرض (الكيبل) المغذي لاضرار ،والمسؤولون في الكهرباء يقولون انه يمتد تحت الارض ومن الصعوبة بمكان التعرف على مكان العطل من اجل اصلاحه فهو يمتد الى مسافة طويلة ربما تتجاوز الثلاثة كيلو مترات ما يعني ان هناك احياء اخرى تضررت بتضرره وانعدم فيها تجهيز التيار الكهربائي ولا نعرف ما آل بهم الحال، وان المسؤولين يقولون ايضا وجود اعمال صيانة في بعض محطات الطاقة الكهربائية كذلك لعبت التجاوزات على اسلاك التيار الكهربائي في بعض الاحياء على اشتداد ازمة الانقطاعات التي توافقت مع تصاعد درجات الحرارة.
اخر الامر علمنا ان الجهات ذات العلاقة تعمل جاهدة على اصلاح (العطلات) سواء في الكيبلات او المغذيات وان الاحياء المعنية ستشهد استقرارا في تجهيز الطاقة. مشكلة الكهرباء هي من التحديات الكبرى التي تواجه العراق في هذا الوقت كونها عصب الحياة لذلك صارت هما من هموم المواطن الكثيرة، الموزعة على مشاكل السكن والبطالة والاستقرار الامني والصحة وما الى ذلك من امور وهموم، كل ما نتمناه ان تعمل الجهات ذات العلاقة وخاصة وزارة الكهرباء على تكثيف الجهود واقامة المحطات الكهربائية الجديدة او تفعيل الاستثمار في هذا القطاع مع الاخذ بنظر الاعتبار مسألة الزمن فالمواطن تحمل الكثير ويريد ان يرى نهاية قريبة لمعاناته.

قضية للمناقشة

الاهوار بين تدفق المياه وغلقها

□ ضحى المحمداوي

عدد من المواطنين سبق، وان ارسلوا برسالة للصفحة مطالبين فيها باعادة فتح المصب العام في ذي قار لتدفق المياه باتجاه اهوار الناصرية.هذا المصب سبق وان تم فتحه ومن ثم اغلق لاسباب قيل عنها اغراق اراض زراعية على الكتف الايمن لنهر الفرات.الشكاوى من المواطنين بهذا الجانب كثيرة خاصة من افراد عشائر معروفة هناك تقابلها شكاوى من مواطنين يسكنون الاهوار ويحترفون صيد السمك من اجل الحصول على اسباب معيشتهم ويذكرون بانهم المتضررون الاكثر من غيرهم من غلق المصب، ما يعني ان غلق المصب مشكلة، وفتحه مشكلة لتصبح القضية مثار نقاش.
مدير الموارد المائية وكما تناقلته وسائل الاعلام يذكر انه حين افتتحت القناة والتي نفذت من شركات وزارة الموارد المائية تدفقت المياه الى الاهوار وكانت مثار فرح المواطن هناك دون استثناء ولكن فيما بعد تبين طفح المبزل وتوجه المياه باتجاه الاراضي الزراعية والبساتين تسببت باضرار جسيمة لها لذلك لجأ مجلس المحافظة الى تحديد كمية المياه لضمان عدم فيضها واغراقها مزارع المواطنين على كتف النهر الايمن.
هناك من تحدث عن الايجابيات التي كانت من نتائج فتح المصب والتي قال عنها بانها انعشت الاهوار واعادت اليها الحياة والجمال التي افتقدتها بعد الغلق.
وكذلك للسلبيات من ينبري ليتحدث عنها اذ يذكر مواطنون من اصحاب الاراضي الزراعية بانهم رفعوا شكاوى بهذا الصدد الى الجهات ذات العلاقة لمناقشة هذه القضية وحلها الحل الذي يرضي طرفي المعادلة.

شكاوى

■ مطلب من الحسينية

عدد من سكنة منطقة الحسينية (شمال بغداد) يشكون من وعورة االشارع الذي يعد مدخلا للمدينة ويطالبون الجهات ذات العلاقة بضرورة ايجاد الحل ، من خلال العمل على تسويته ومن ثم تبليطه لاسيما ان المدينة تعد من المدن المكتظة بالسكان وتشكو النقص من الخدمات الضرورية في مجالات عديدة ومنها تبليط الشوارع..مع التقدير.

■ شكوى من حي اور

المواطن سعيد عبدالسادة من حي اور في رسالته يشير الى ان العاملين على المعدات البلدية من كابسات وصاروخيات دائما ما يعتذرون من دخول مناطق في حي اور لمعالجة المشاكل في طفوحات المياه المتكررة ويطالب دائرة بلدية الشعب بضرورة الايعاز لهم لخدمة المواطن في الحي. مع التقدير.

■ يطالب امانة بغداد بزيادة اجورهم

الرسالة التي استلمتها الصفحة من المواطن علي سبهان من مدينة الصدر تضمنت مطالبته أمانة بغداد بزيادة اجور العاملين في النظافة والزراعة والمجاري اذ انهم يستلمون اجرا يوميا قدره ٨ الاف دينار ولا تصرف لهم اية مخصصات مضافة ويطالب باحتساب مخصصات خطورة لهم لامكانية تعرضهم للاصابة بمختلف الامراض لاسيما انهم يعملون في النظافة والمجاري التي تعرضهم لمخاطر عديدة. مع التقدير.

القطاع ٧٩ بين كهرباء الوطنية والمولدة

المواطن ابو مقتدى من قطاع ٧٩ مدينة الصدر حمل رسالته الشكوى من انقطاع التيار الكهربائي المتكرر،ويضيف ان اشتداد درجات الحرارة جعلت بعض المواطنين يستخدمون اجهزة تبريد عالية في استهلاك الطاقة ربما ساهم بصورة واخرى بتجهيز المواطن بما يكفي من طاقة كهربائية ويتطرق في رسالته الى شكوك تراوده مع البعض من سكنة محلته بان هناك مايشبه الاتفاق بين العاملين في تجهيز الطاقة الكهربائية يتمثل بان التيار الكهربائي لايسري الا في الوقت المحدد لتشغيل صاحب المولدة فهل يجوز ذلك؟ يتساءل في رسالته.

■ الى / وزارة النفط مع التحية

المواطن (كورفلان عادل صالح) من بغداد بعث برسالة يقول فيها: كنت احد موظفي شركة توزيع المنتجات النفطية/ المنطقة الوسطى في قسم الحسابات ،عملت بعقد للفترة من عام ١٩٩٦-٢٠٠٦وبعدها تم تحويلي من العمل بصفة عقد مؤقت الى الملاك الدائم في الوزارة، وبعد احداث العنف، والتهجير التي اعقبت هذا العام اضطررت للهجرة مع عائلتي الى اقليم كردستان بعد ان استقرت الاحوال وانحسرت موجة التهجير، وعودة المهجرين الى مناطقهم بفضل قواتنا الامنية ،عدت الى بغداد، وتقدمت بطلب اسوة بالمهجرين الذين اعيدوا الى وظائفهم عام٢٠٠٨ ، لكن اللجنة المكلفة بهذا الامر اعتذرت لانتهاء عملها بعد ان قررت بقراراتها الموافقة على عودة الموظفين المهجرين الى وظائفهم.
حاجتي المعيشية دفعتني لان اتقدم بطلب اخر من اجل مواصلة حياتي الاعتيادية ولكن رغم مراجعاتي المتكررة لدائرة شركة توزيع المنتجات النفطية لم اوفق في الحصول على مبتغاي.
سنحت لي الفرصة بالمثول اما م شخص السيد وزير النفط وتقدمت له بطلبي فكان هامشه على اصل الطلب (يعاد الى وظيفته ان كان على الملاك الدائم وعلى وظيفة العاملين بالعقود ان كان قد عمل بصفة عقد مؤقت)،وواضح ان هامش السيد الوزير لا اشكال فيه وقد تعاطف مع حالتي للاسباب الانسانية التي بينتها في طلبي واراد مساعدتي مشكورا ولكن الذي حدث ان الشركة ومنذ ذلك الحين لاتريد تنفيذ ما جاء بالهامش لسبب لا اعرفه.
كل الذي يمكن قوله ان ما ثبته الوزير على اصل طلبي ودفعت به للمسؤولين في الشركة يجب ان ينفذ، ولكن ما حدث العكس لذلك اناشد متابعة اوامر السادة الوزراء ومن ضمنهم السيد وزير النفط من قبل لجان لتفعيل الاقتراحات والحلول والاوامر التي تصدر من اعلى شخص في الوزارة والا يعني ذلك ان هناك من لايتقيد بحدود الوظيفة.مع جزيل الشكر.

■ توزيع اكياس البلاستيك.. لماذا توقف؟

المواطن (عبد الامير محمد) من بغداد منطقة المعالف في رسالته يذكر بان بعض الدوائر البلدية توقفت عن توزيع الاكياس الجامعة للنفايات على المواطنين في مناطقهم ويطالب بضرورة توزيعها على الدور السكنية في كل المناطق دون استثناء لانها تقلل من تبعثر النفايات حتى لو القيت خارج الحاويات الموجودة في المناطق السكنية.

■ يطالب بزراعة الاشجار

مواطن من مدينة الصدر اشار في اتصاله الى ان الشارع الذي يقع ما بين قطاعي ٧٩و٧٨ تهتم به دائرة البلدية اكثر من اهتمامها في بقية الشوارع ويطالب بجعل جميع شوارع مدينة الصدر الفاصلة بين قطاعين تلقى الاهتمام اللازم وخاصة بزراعة الاشجار الدائمة الخضرة اذ ان هذا النوع من الاشجاريضفي على الشوارع الحياة والجمال (حسب تعبيره) .

■ مشكلة كهرباء في القطاع ٧٩

يشكو سكنة القطاع ٧٩ في مدينة الصدر من سوء التيار الكهربائي المغذي لدورهم ويذكرون في هذا الشأن انهم لايحصلون على ساعتين من تيار كهربائي مستمر لذلك يطالبون بضرورة النظر في مشكلتهم هذه.
مع التقدير.

حديث الصورة

خطورة

■ قبل فترة ليست بالبعيدة وردتنا شكوى من عمال التنظيف في الدوائر البلدية طالبوا فيها دوائرهم بالعمل على منحهم مخصصات خطورة للعاملين في قطاع شبكات المجاري والذين يتطلب عملهم النزول الى تحت الارض من اجل اصلاح كسر انبوب او ازالة ترسبات تقف وراء انسداد المجرى .
الصورة يمكن ان تعبر اكثر من الكلمة اذ ان هؤلاء فعلا معرضون لاستنشاق غازات يصفها المختصون بانها سامة وقد تودي بحياة عامل النظافة وقد حدث ذلك بالفعل واودى بحياة عاملين في هذا القطاع الخدمي.
مطلبهم مشروع.

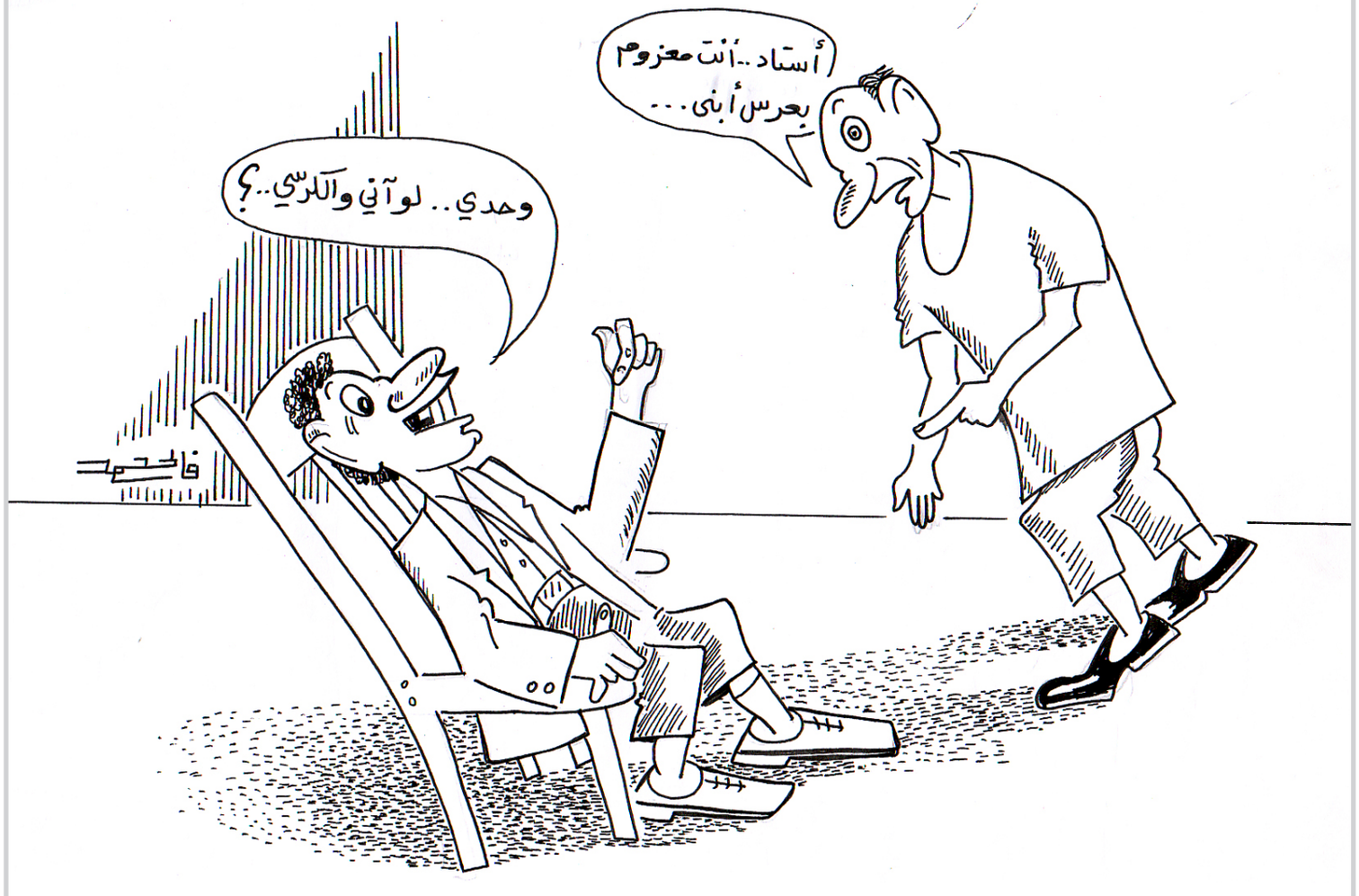

كاريكاتير ..... فالح حمد

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢